

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله خيرُ ما تداويتم به اللّادُدُ قال الأصمعي اللدودُ ما سُقِيَ الإنسان في أحد شِقِّيّ الفمِّ وإِنما أُخِذَ اللدودُ من لَدَيْدي الوادي وهما جانباه وفيه قيل للرسّجُلِ وهو يتلاددُ إِذا تَلَفَّت يميناً وشمالاً تَحْيِيّاً مَأخوذٌ من اللديدين وهما صفحتا العُنُقِ .

ومنه قول عثمان فتلدّدت تلاددُ المُطَرِّ التلاددُ التلفت يميناً وشمالاً كثيراً مأخوذٌ من اللديدين وهما صفحتا العنق .
وقالت الأنصارُ يومَ المبايعةِ نَخَشَى إِنَّ اللّهَ أَطَهَرَكَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فقال بل الدّمَ الدّمَ وتروى اللّادّمَ اللّادّمَ والهَدَمَ الهَدَمَ .
قال ابن الأعرابي العرب تقول دمي دمك وهَدَمِي هَدَمَكَ أَي إن طُلِمْتُ فقد طُلِمْتُ ومن رواه اللّادّمَ فَإِنَّ اللّادّمَ الحُرَمَ والمعنى حرّمك حُرَمِي وأُقْبِرُ حيث تُقْبِرُونَ وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم .

وقال أبو عبيد اللّادّمَ جمع لادم والنساء يلتدمن على الإنسان إذا مات .
في حديث عائشة فَقُمْتُ أَلْتَدِمُ قال الليث اللّادّمَ ضَرَبَ المرأةَ صدرها وَوَجَّهَهَا .
وَرَكِبَ رَجُلٌ ناضِحاً لَهُ فَتَلَادَنَّ عَلَيْهِ أَي تَلَاكَأَ وَتَمَكَّثَ وَلَمْ يَنْدُبِعْ